جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

المستوى: ثانية ماستر

التخصص: تربوي

المقياس: المشروع التمهيدي للمذكرة

الفوج: 01.

بحث بعنوان:

خطة البحث في البحوث العلمية

إعداد الطالب:

- مزوز لخضر

أستاذة المقياس:

د/ نجايمي عبد الله

السنة الجامعية: 2023/2022

❖ خطة البحث

1- ماهية خطة البحث في البحوث العلمية

2- تعريف خطة البحث

3- أهمية خطة البحث

4- شروط خطة البحث الناجحة

5- عناصر خطة البحث

تمهيد:

خطة البحث العلمي هي أحد خطوات الرئيسية لكتابة وإعداد البحث العلمي، كما أن الترتيب والتنظيم هما أعمدة الأبحاث و الدراسات العلمية التي يقوم الباحث بإعدادها لذلك ينبغي أن يكون هناك طريقة منهجية سليمة في ترتيب أفكاره و تجهيزها للعمل عليها. وبعد ذلك يتم تدوين كل هذه الأمور من أجل التجهيز لإعداد الخطة، و نتحدث في موضوع بحثنا عن خطة البحث وأهميتها وعناصرها وطرق إعدادها و العوامل التي تتحكم فيها ومعايير لإعدادها و عناصر الأساسية التي يجب توفرها في إعدادها.

1-ماهية خطة البحث:

من المعروف لدى كاتب البحث العلمي والمهتمين بها ومشرفين عليها أنه يطلب من الباحث إعداد خطة واضحة ومناسبة ومتكاملة لبحثه لتكون دليل عمل له متفق عليها أيا كان نوع بحثه ومنهجيته. ويكون طلب إعداد الخطة عادة من قبل المشرف على الباحث أو من قبل الجهة المكلفة بإعداد وقبول البحث أو رفضه او تعديل مساره. وعلى هذا الأساس فإن خطوات إعداد وإنجاز البحث تكون مرتبطة بالموافقة على خطة البحث وإقرارها من قبل الجهة المعينة عنه(عامر إبراهيم،ص45).

2-تعريف خطة البحث:

تعرف خطة البحث بأنها الأساسيات وخطوط العريضة التي يتبعها الباحث ويحددها ليستخدمها كوسيلة إرشادية عند الشروع في تنفيذ دراسته.

خطة البحث هي التصور المستقبلي المسبق لطريقة تنفيذ البحث وجمع المادة العلمية وطريقة معالجتها وتحليلها وطريقة عرض نتائج البحث بعد التنفيذ، وهي الخطوات التفصيلية التي سيلتزم بها الباحث في إعداد بحثه.

خطة البحث هي عبارة عن مجموعة من الخطوات المتفق عليها من جانب خبراء البحث العلمي والمتخصصين من أجل إعداد الرسائل العلمية.

وقدعرفت أنها :عبارة عن تقرير واف يكتبه الباحث بعد استكمال الدراسة الأولية اللازمة في المجال الذي اختاره وبذلك فهي عبارة عن تقرير يعطي الباحث صورة وافية عن مشكلة بحثه ،ويعطي الصورة نفسها للقارئ وهي أيضا الخطوط العامة التي يهتدي بها الباحث عند تنفيذ بحثه،أو هي مشروع عمل أوخطة منظمة تجمع عناصر التفكير المسبق اللازم . (محسن علي ،2009).

3-أهمية خطة البحث:

- تساعد خطة البحث الباحث على ترتيب أفكاره وتحديد الموضوع بشكل دقيق وصياغة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.
- تساعد الباحث على تقدير العقبات والمشكلات التي يمكن أن يواجهها فإما أن يستعد لها او يعدل عن الموضوع إلى موضوع اخر.
- تساعد الباحث على تحديد مسار البحث والخطوات التي تمكنه من تحقيق البحث بما في ذلك الأدوات التي يستخدمها لجمع المادة العلمية والبرامج الإحصائية التي يوظفها في عرض البيانات وتحليلها.
- تساعد الباحث على توفير الجهد والوقت فلا يظطر إلى تغيير رأيه بعد أن تتم الموافقة على خطة البحث.
- تساعد الباحث على الإلتزام بخطوات محددة وعدم تشتت الجهود.
- تساعد الباحث على تقدير الجهد المطلوب لاتمام البحث.
- توضح خطة البحث عدد الفصول ومحتويات كل فصل وتقسيماته.

4-شروط خطة البحث:

لغرض ضمان الاستفادة من الخطة وتوفير عناصر الجودة فيها لابد من توافر الشروط الاتية في خطة البحث :

1- أن تتأسس على دراسة واطلاع من الباحث على الأدبيات والدراسات السبقة ذات الصلة بالمجال و الموضوع الذي تجري الدراسة فيه.
2- أن تكون عناصر الخطة مترابطة بحيث تحرص على وحدة الموضوع وتكامله .

3- أن تكون عناصرها مرتبة ترتيبا منطقيا .

4- أن تتضمن إجراءات محددة مرتبطة بمشكلة البحث وتسعى الى الإجابة عن تساؤلات البحث .

5- يجب أن يكون هناك اهتمام بوضع الخطة البحثية بنحو دقيق ومدروس لأنها ستشكل ايطار الذي سيسير فيه الباحث.

6- يجب أن يكون تقسيم الفصول والمباحث والمطالب على أسس مبررة ومنطقية وليس بشكل اعتباطي.

7- يجب اعتماد التسلسل تأريخي في وضع الخطة فيما يتعلق بالفصول والمباحث والمطالب.

8- في حالة البحوث الطويلة تقسيم البحث على أبواب ثم فصول ثم مباحث ومطالب.

9- إن الموضوع بحد ذاته هو الذي يتحكم في عدد الفصول والمباحث والمطالب وكذلك عدد الصفحات، علما أن تعليمات الدراسات العليا تحدد صفحات رسالة الماجستير ألا تتجاوز 200 صفحة وأطروحة الدكتوراه ألا تتجاوز 400 صفحة أما البحث فجرت العادة ألا يتجاوز 30 صفحة (مركز البيان للدراسات والتخطيط، 2017م، ص13).

5-عناصر خطة البحث:

تختلف عناصر خطة البحث باختلاف الجهة أو المؤسسة التي تتولى الإشراف على البحث، ولكن هناك مجموعة من العناصر الأساسية المشتركة التي تتوافر في خطة البحث أيا كانت جهة الإشراف وإن كان نوع البحث، كما أن خطة البحث العلمي تسير وفق ترتيب معين لهذه العناصر وهو الترتيب المنطقي الذي تكاد تجتمع عليه مختلف أنواع البحوث العلمية (مصطفى فؤاد عبيد،2022،ص49)وفيما ذكر مبسط لخطوات اعداد خطة البحث:

1. **تشخيص مشكلة البحث وتحديدها** :وفيها يحرص الباحث على تقديم عرض موضوعي لأبعاد المشكلة ودوافع البحث فيها مدعما عرضه بالحجج والأدلة الدامغة التي حصل عليها من الدراسات السابقة ،خبرته ،العاملين في الميدان ،والأدبيات التي قد تكون على شكل نتائج أو احصائيات أوشكاوى تعبر عن معاناة العاملين في الميدان أوغير ذلك على أن يحرص على منطقية العرض والوصول الى العقدو التي تتطلب الحل ليجعل القارئ مقتنعا بوجود مشكلة حقيقية تستدعي حلا.
2. **تحديد أهداف البحث** :يذكر الباحث نوعية النتائج التي يتطلع أن يصل اليها من بحثة ،ومدى الفائدة النظرية والعملية التي ستعود بها على التكوين العلمي له اذ يفضل المشرفون في الغالب أن يساهم البحث في رفع كفاءة الباحث نفسه من حيث استخدامه لأدوات ومناهج البحث واطلاعه على المكتبة العلمية لتخصصه وبالتالي استعابة لطبيعة البحث العلمي وتمكنه من الفرع المتخصص فية .
3. **الحدود الموضوعية و الجغرافية والتاريخية للبحث .**
4. **صياغة فرضيات البحث**:هنا يبدأ الباحث افتراض وجود علاقة بين أمرين مختلفين ،أو أكثر أووجود تباين بينهما في معالجة المشكلة ،فمن ثم استوجب هذا جمع المعلومات لماطرح من فرضيات لفحصها للوصول الى قبولها أو رفضها .فالفرضية هي تفسير مؤقت أو محتمل يوضح الأحداث والظروف التي يحاول الباحث أن يفهمها (عبد الغني محمد ،2012 ،ص 22).
5. **اختيار عنوان البحث**:يجب أن يكون دقيق ومختصر وعلمي لكي يلم بموضوع البحث .
6. **اختيار نوع العينة المطلوبة.**
7. **تحديد أدات جمع البيانات.**
8. **مراجعة الدراسات السابقة للباحثين الاخرين.**
9. **جمع أكبر عدد أو قدر من البيانات بواسطة أدات البحث .**
10. **تحليل وتفسير البيانات المجمعة وتحديد الاستنتاجات .**
11. **الخاتمة.**
12. **الكتابة وطباعة الشكل النهائي.**

الخاتمة:

وفي ضوء ما ذكر سابقا يمكن القول ان خطة البحث هي وصف تفصيلي لأبعاد المشكلة وأهمية البحث فيها وأهدافها وحدودها إجراءات البحث فيها مستمد الى رؤية واضحة لدى الباحث مستمدة من دراسات الاستطلاعية وافية حول المشكلة وهذا يعني أن يمتلك الباحث تصورا واضحا حول موضوع البحث وتساؤلاتة وأهدافة ،وفروضه وحدوده ومتغيراتة ، وأن يكون الباحث مطلعا على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث عارفا مناهجها وأهدافها ،وأدواتها ،ونتائجها وتوصياتها ونقاط القوة والقصور فيها . وأن يكون قادرا على اختيار المنهج الملائم متمكنا من اجراءاته . لذلك فعلى الباحث أن يهتم بوضع خطة البحث وأن يبتعد عن التسرع أو عدم التروي في وصف كل عنصر من عناصر الخطة وأن لايبدأ بكتابتها الا بعد أن تكون مشكلة البحث واضحة تماما بجميع أبعادها في ذهنه فلا خطة من دون دراسة مسحية للأدبيات والدراسات السابقة وتحديد المشكلة وفروض حلها أوتساؤلاتها وتحديد متغيراتها وحدودها ومناهجها(محسن على2009،ص81) .

-المراجع:

- حيدر عبد الكريم محسن، مناهج البحث التربوي، ط1، مركز ديبونو لتعليم التفكير، 2017م، ص413.
- عامر إبراهيم، منهجية البحث العلمي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص45.
- عبد الغني محمد، دليل الباحث الى اعداد البحث العلمي، ط2 ،2012، ص 22دار الكتاب الجامعي، صنعاء.
- محسن علي عطية، البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع،2009م، ص81.
- مركز البيان للدراسات وتخطيط، خطوات كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية، دار الكتب والوثائق العراقية، 2017م، ص13.
- مصطفى فؤاد عبيد، مهارات البحث العلمي، ط2، مركز البحوث والدراسات المتعدد التخصصات،تركيا،2022،ص49.